ما يكون عليه المسلم في الحالين في السر والجهر فان المراد به اي بقوله
ارحل كمال اظهار الكراهة لاقامته اي اقامة المخاطب وقوله لا تقيمن
عندنا او في بادية اي تادية المراد لدلالته عليه اي لدلالة
لا تقيمن علي المراد وهو كمال اظهار الكراهة لاقامته بالمطابقة
مع التاكيد الحاصل من النون فان قلت قوله لا تقيمن عندنا
انما يدل بالمطابقة علي طلب الكف عن الاقامة لانه موضوع
للنهي واما اظهار كراهة المنهي فمن لوازمه ومقتضياته فدلالته
عليه تكون بالالتزام دون المطابقة قلت نعم ولكن صار قولنا
لا تقم عندي بحسب العرف لايراد كفه عن الاقامة بل مجرد اظهار
كراهة حضوره حتى ان كثيرا ما يقال لا تقم عندي بحسب
العرف لايراد كفه عن الاقامة بل مجرد اظهار كراهة حضوره
والتاكيد بالنون دل علي كمال هذا المعني فصار لا تقيمن
عندنا دالا علي كمال اظهار الكراهة لاقامته بالمطابقة ثم
قال ووزانه اي وزان لا تقيمن عندنا وزان حسنها في احسبني
الدار حسنها لان عدم الاقامة مغاير للارتحال فلا يكون
لا تقيمن تاكيدا لقوله ارحل او بدل كل وغير داخل فيه اي في عدم
الاقامة غير داخل فيه الارتحال فلا يكون بدل بعض مع ما بينهما
من الملابسة والملازمة فتكون بدل اشتمال اه وجوز ان تكون
جملة اني عنك مشغول مستانفة اذ الكسرة ان كما مر في وجه
الابدال كما مر في قوله تعالي انهم هم الفائزون ويجوز ان تكون
علي اضمار اللام وتكون ان مفتوحة ويكون المعني لاني عنك
مشغول وقد تقدم مثله في الاماني والاحلام مبسوطا فراجعه
ومشغول اسم مفعول خبر ان وعنك متعلق به قال في القاموس
الشغل بالضم وبضمتين وشغل بالفتح وبفتحتين ضد الفراغ
والجمع اشغال وشغول وشغله كمنعه شغلا وبضم واشغله

لغة

لغة جيدة او قليلة او رديئة واشتغل به وشغل كفي ويقال منه
ما اشغله وهو شاذ لانه لا يبتعجب من المبني للمجهول وهو شغل
كلتف ومشتغل وفتح الغين نادر وشغل شاغل مبالغة وكرحله ما يشغلك

فقلت خلوا سبيلي لا ابا لكم فليس لي امل فيكم ولا سول
الفا من فقلت عاطفة عطفت جملة قلت علي جملة وقال كل خليل
لما يأس من نصرتهم واعانتهم علي خلاصه مما وقع فيهم وعدم
تفهم له عند الشدة واعتذار كل منهم بقوله اني عنك مشغول
خلوا فعل امر من التخلية وهي الترك قال في الصحاح وخليت عنه
وخليت سبيله فهو مخلي وبابه مخليا قال الشاعر ما بالي اراك مخليا
اين السلاسل والقيود اغلا الحديد بارضكم ام ليس يضبطك الحديد
اه سبيلي السبيل الطريق وزنا ومعني كما قال الشارح الا انه
الراغب قال السبيل الطريق التي فيها سهولة فهو اخص علي
هذا من جهة المعني وايضا هو اخص من جهة اخري وهي ان
السبيل لا يكاد يقع الا في الخير ولا يكاد يذكر الطريق ويراد به
الخير الا مقرونا بوصف او اضافة خاصة لذلك كقوله تعالي
يهدي الي الحق والي طريق مستقيم وفي تفسير بن الكمال
والصراط كالطريق في التذكير والتانيث اما في المعني فبينهما
فرق لطيف وهو ان الطريق كلما يطرقه طارق معتادا كان او
غير معتاد والسبيل من الطرق ما هو معتاد السلوك والصراط
من السبيل ما الا لتوا فيه ولا اعوجاج بل يكون علي جهة
القصد فهو اخص الثلاثة وفايدة وصفه بالمستقيم ان الصراط
يطلق علي ما فيه صعود وهبوط والمستقيم ما لا ميل فيه الي
جهة من الجهات الاربعة واصل الاستقامة في قيام الشخص ان لا
يكون منحنيا ولا منتصبا ولا ماثلا الي يمين او يسار اه وهذا
فرق ثالث من جهة المعني واشار في القاموس للفرق فقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)